العدد ٩٨ من المجلد الثاني في ٢٥ نيسان ١٩١٨ ﴿ الخميس ﴾ الموافق ١٤ رجب ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «

وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

﴿ الانسان الظالم ﴾

لو كانت مصائب الحرب قد اقتصرت على ما يجري في ميادين القتال من سفك الدماء وازهاق النفوس واتلاف الاموال لهانت البلية وخفت بالنظر الى الاعمال الوحشية التي يقوم بها الانسان نحو اخيه وهو آمن في سربه لا يعرف ما اخفت له الليالي في طياتها من الرزايا والنوائب .

ولقد بذل رجال السياسة وعلماء القانون قصارى جهدهم في حصر ويلات الحروب حتى لا تتعدى حومة الوغى ، فعقدوا لذلك المؤتمرات والمعاهدات .

ففي مؤتمر لاهي قرروا منع السلب والاعتداء على غير المحاربين وما يملكون ولو كانوا في بلاد احتلها العدو .

وفي مؤتمر بطرسبرج اتفقوا على ان الشيء الوحيد الجائز في الحرب ، هو اضعاف قوة العدو الحربية فقط .

وكان الغرض الاقصى من اعمال علماء القانون الدولي ورجال السياسة ، تلطيف سورة الحرب وكسر حدتها وذلك بعد ان عجزوا عن اطفاء نارها وطمس معالمها على الاطلاق . ولكن ذهبت مساعيهم ادراج الرياح وخابوا في ما كانوا يطمعون به من اقامة التحكيم مقام السيف والمدفع ، وان القوانين الدولية التي اجمعوا على قبولها وتخالفت الدول على رعايتها لم تكن اثمن من الورقة التي سطرت عليها .

فانظر الى المانية مثلا فانها وان كانت دخلت فيما دخل فيه سائر الدول وضمنت على نفسها محافظة القوانين الدولية وتاييدها فان التعاليم التي تسري في عروق الامة ويبثها الزعماء في افكارهم تناقض ذلك على خط مستقيم .

فقد كان الشاعر الالماني شلر يحرض قومه على ان تكون لهم انياب كانياب النمور ، ومخالب كمخالب النسور ، وقلوب كقلوب الليوث ، يفتكون بها عند الحاجة في الامم التي هي حولهم ، وخلقوا بالضرورة في وسطها وكذلك قل في سائر دعاة التطرف الالماني فانهم يستبيحون التنكيل بالعدو باية واسطة كانت ، ولو لم يكن مسلحاً فيجوز اخذه خدعة اودس السم له ويحق للغالب ان يأخذ كل اموال المغلوب كما يحق له ان يقتله وقد قال الاستاذ لسون احد زعماء الالمان في هذا الباب : « اذا نودي بالحرب استحل كل شيء لان كل حرب تقضي اما الى الحياة واما الى الموت والعفو عجز وطلبه ذل » .

وقال آخر منهم : لا حق للامم الصغيرة ان تعيش ، والسيف هو الحكم الوحيد بين الامم .

وهذا الكونت (ملتكي) لما عرض عليه ما وضعه معهد القوانين الدولية بخصوص الحرب قال لا يمكنني ان اسلم بقرار بطرسبرج الذي لا يجيز غير اضعاف قوة العدو ، فانه يجب نزع كل ما تعتمد عليه حكومة العدو من اموالها وسككها الحديدية ومخازنها وحتى اسمها وبثمان هلويغ قال : ان الضرورة تبيح كل محظور والمعاهدات ليست الا قصاصات من الورق ، كل هذا يدل على ان القوم في نيتهم ان لا يرقبوا ذمة ولا يرعوا عهداً .

ومن العجائب ان قوانين الالمان الحربية تمنع بصريح العبارة ظلم السكان والاعتداء على حريتهم وحقوقهم مثل سائر الدول غير ان افعالهم فضلاً عن اقوالهم تنطق بخلاف ذلك وتشهد باجلى بيان على فظائعهم ومساوئهم ، التي استحلوا بها محرمات العهود وانتهكوا حرمات العقود لكنهم اقدر الناس على ان يلبسوا لكل حالة لبوسها ، فبينما تجدهم في لباس الاتقياء البررة اذا هم في اشباح الاقوياء الفجرة .

فان كان يختلف بذلك احد ، فليقل لنا ما عساه ان يؤول اعمالهم مثل رمي القنابل على المدن والقرى ، التي لا تقتل الا الضعفاء من السكان والنساء والاولاد ولا تتلف شيئاً من المواد الحربية ، ومن ذلك القنابل

التي كانت ترميها مدافعهم في المدة الاخيرة على باريز ، وليست هي الا سيئة من جملة سيئاتهم الاخرى في سائر اعمالهم ، كاغراق السفن التجارية لاغراق من فيها ، مع السفن المحولة مستشفيات واهلاك من فيها من الممرضين والممرضات ، واكراه البلاد المفتوحة على تأدية مقادير من الاموال وغير ذلك مما يضيق بنا نطاق القول عن استيعابه ، ولكن الظلم كمين في النفوس ، والقوة تظهره والعجز يخفيه .

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

برقيات روتر

في الجبهة الغربية
٢١ نيسان ١٩١٨

جاء في البلاغ الانكليزي الصادر في الليلة الماضية : حملنا حملات صغيرة في جنوبي (هبترز) وجنوبي (سكارب) فقدمنا خطنا قليلاً واخذنا ٣٧ اسيراً وغنمنا ثلاث رشاشات . نشطت مدفعية العدو على (ايليت) وفي جنوبي قناة (لاباسة) . وحلقت طياراتنا رغماً عن رداءة الجو والقت اربعة اطنان ونصف طن من القنابل على محطة (ثوروت) وعلى مستودع الذخائر في (انجل) وعلى اهداف اخرى .

وقذف طيارونا في الليل ١٦ طناً من القنابر على (ارمنتيير) و (وارنتون) و (استير) و (باپوم) وعلى ملتقى الخطوط في (شولن) فاصابت القنابر اربعة قطرات ويظهر من الانفجارات التي حدثت ان هذه القطرات كانت مملوءة ذخائر حربية . وقد رجعت جميع طياراتنا سالمة .

جاء في البلاغ الفرنسوي : لم تقع معارك اليوم . وقد اشتد الترامي بالمدافع في منطقة (كاسل) و (كرفين) وعلى ضفة نهر الموز اليمنى .

ابرق مراسل رويتر المرافق للجيش الاميركي قال : حمل ١,٢٠٠ جندي من جنود الهجوم الالمان في الـ ٢٠ من هذا الشهر على الاميركيين في شمال غربي (تول) فدخلوا الخنادق الاميركية واحتلوا قرية (سشپري) لكنهم طردوا منها بعد ذلك . ودام القتال بشدة النهار كله وقسماً من الليل فاسفر عن محافظة الاميركيين على مراكزهم . وكان هذا الهجوم اكبر هجوم وقع على جبهة الاميركيين الى الان .

وجاء في البلاغ الانكليزي الصادر بعد الظهر : دحرنا هجوم العدو على موقعنا في جنوبي نهر (سكارپ) بعد قتال قليل . وحاول العدو التقدم في شمال شرقي (اپر) فصدته نيران مدفعيتنا . وحملنا حملة محلية بنجاح تام في جوار (روبك) فقتلنا عدداً من جنود العدو واخذنا بضعة اسرى وغنمنا بضع رشاشات . ونشطت مدفعيات العدو امس بعد الظهر وفي الليل على (السوم) وفي ساحتي (انكر) وقناة (لاباسة) .

جاء في البلاغ الفرنسوي الصادر بعد الظهر : اطلقت المدافع قنابلها اطلاقاً متصلاً على ضفة نهر (آفر) وبين (مونديه) و (نوايون) . ودام القتال في الليل في منطقة [سشپري] فاسترجعنا تقريباً كل ما فقدناه هنا من الارض وتحارب الوحدات الاميركية جنباً لجنب مع جنودنا . وقد دحرنا هجمة قوية هجمها العدو في هذه الساحة عينها .

وجاء في البلاغ الانكليزي الصادر في هذه الليلة : وقع قتال محلي في هذا الصباح في جوار (روبك) اسفر عن نجاحنا . واجلينا العدو عن بعض المواقع الامامية . وقد نشطت مدفعيات العدو نشاطاً كبيراً في هذه المنطقة . وقذف طيارونا ١٢ طناً من القنابر على اهداف مختلفة واسقطنا تسع طيارات للعدو وفقدنا ثلاثاً . والقت طياراتنا في الليل ١١ طناً من القنابر على (باپوم) وعلى ملتقى الخطوط الحديدية في (جوانفيل) و [بتنفيل] و [شولن] فنشب الحريق في الموضع الاخير . ورجعت جميع طياراتنا سالمة .

جاء في بلاغ فرنسوي صدر في هذه الليلة : لم تقع معارك اليوم . ترامت المدفعيات في ساحات (السوم) و (آفر) و (واز) وعلى ضفة نهر (الموز) اليمنى . وقد استرجعنا تماماً خطنا الذي في شمالي (سشپري) . اطلق العدو نيرانه على (دنس) فنشبت عدة حرائق .

صدر في باريس في مساء الـ ٢٠ من الشهر بيان شبيه بالرسمي جاء فيه : ان السكون الذي ساد في مدة الـ ٤٨ ساعة الاخيرة في الجبهتين الانكليزية والفرنسوية يدل على توقف القتال في ساحة (ليس) او بالاحرى على انتهائه فعلى الالمان الان ان يلموا شعث فرقهم المشتتة بعد ان كسرتهم الجنود الانكليزية

امام (مون كمل) وفى جبهة (سن فنان جفنشى) لكنهم قد ساروا بعيداً فى التنوء الذى فى شمالى قناة [لاباسه] فلا يسعهم بعد ذلك العدول عن المثابرة فى محاولاتهم . ولما كان الهجوم يكلف صاحبه اكثر مما يكلف المدافع وكانت المعارك الاخرى الشديدة التى يتوقع حدوثها لاتأتى بالنتيجة القطعية التى يحتاج اليها الالمان كل الاحتياج فلا ريب ان قوتهم الهجومية تضعف كثيراً . وعليه فان الراى العام الفرنسوى ينتظر بطمأنينة مجرى الوقائع فى الجبهة وهو واثق ان الاحوال التى تنتظر الانكليز فى المستقبل تكون مناسبة لهم اكثر مما كانت فى الطور الاول من هذا الهجوم العظيم الذى انتهى بفشل الالمان وخيبة خططهم .

اخبار متفرقة

لندن : تألفت لجنة من رجال الحكومة لوضع لائحة تعرض على المجلس النيابى الانكليزى بخصوص منح [ارلندة] الاستقلال الادارى .

ترجمت المذكرة التى نشرها الامير [لكنونسكى] السفير الالمانى السابق فى لندن وهى تبرهن انه حينما كان وزير الخارجية الانكليزى يسعى كل السعى فى حسم الخلاف بصورة سلمية فى تموز ١٩١٤ كان الالمان يسعون عين ذلك السعى لاضرام نار الحرب . وقدختم الامير (لكنوسكى) مذكرته بالامور الثلاثة الآتية عن سياسة الالمان .

وهى انهم قبل ٢٢ تموز سنة ١٩١٤ شجعوا الكونت (برختولد) على الهجوم على (سربية) مع انهم كانوا يعلمون كل العلم ان هذا العمل يؤدى الى حرب عمومية . ورفض الالمان بين الـ٢٣ والـ ٣٠ من تموز سنة ١٩١٤ جميع المعاريض التى عرضت عليهم للمداخلة بامر الخلاف وحسمه . وعند ما اراد الكونت (برختولد) فى الـ ٣٠ من تموز الاتفاق مع (روسية) منعته المانية بارسالها بلاغها النهائى .

جاء الى باريس من رومة السنيور (ارلندو) رئيس وزارة ايطالية ومعه ناظر التحميل .

اخبار النجف

ان كاظم الصبي احد شيوخ النجف الذى اشترك فى الشغب الذى وقع مؤخراً اصبح الان فى قبضة السلطة العسكرية الانكليزية فى النجف .

اخبار داخل الولاية

محاكمة سارق

ادعى على بن شهاب فى دائرة البوليس ان علوان بن حسن نزل على داره فى ليلة الاول من الشهر الحالى فى الساعة الخامسة عربية ليلاً وللحال جرت التحقيقات فى دائرة البوليس وقبض على المجرم علوان بن حسن ثم جرت المحاكمة امام محكمة الحاكم العسكرى فى ه منه فطلبت المحكمة من المدعى على بن شهاب وزوجته علية بنت خميس ان يبينا دعواهما فبيناها فاعترف المجرم بذلك ثم تقدم الشهود وادوا شهادتهم وبعد ذلك بين معاون مندوب الشرطة (قومسير البوليس) فى العباخانة وهو السيد مصطفى انه حينما اجرى التحرى والتفتيش فى دار المجرم المذكور وجد عنده مقداراً من (خراطيش الفشك) الفارغة الممنوعة وزوج (بوتين) وقميصاً من اقمصة الحكومة وهذه الاشياء كلها مما صدر الامر بمنع استعمالها كما ابرزت بذلك الاوامر الصادرة من دائرة الحاكم العسكرى وعلى ذلك ثبت عليه جرم ثانٍ فطلبت المحكمة من المجرم علوان ان يدافع عن شهادة الشهود فلم يجب بشئ عنها ثم طلب رئيس البوليس فى العباخانة من اصحاب المحكمة ان يجلبوا دقة نظرهم ويجازوا المجرم اشد الجزاء ليصير عبرة لغيره ثم ان اصحاب المحكمة تأكدوا فى انفسهم ان المجرم مثبتة عليه الجناية فحكموا عليه وهو (علوان بن خميس) حبس سنتين وان يشغل فى الاشغال الشاقة .

اخبار قضاء الكاظمية

١ اللرد والليدى ولنكدن

قدم فى هذا الاسبوع الى الكاظمية حضرة اللرد ولنكدن حاكم بمبي ومعه عقيلته الليدى ولنكدن وفى صحبتهما جملة من رجال الحكومة وجماعة من كبار الضباط وزارا العتبة المقدسة من عند باب صحنها الشريف مع كمال الاحترام وعند الرجوع كانت الليدى ولنكدن تبدأ بالتحية والسلام كل جمع تمر به فاستولى السرور على الاهالى واستبشروا بقدومهما خيراً .

٢ سرقة

نزل بعض اقوام جناب مجيد خان ابن المرحوم الحاج اسد خان فى الكاظمية فى محلة الشيوخ فى دار المرحوم محمد حسين نائب الكليدار

وفى عصر يوم الاحد ٣ رجب خرجوا من الدار ترويحاً للنفس ولما رجعوا راوا باب الدار وابواب الحجر مقفلة كما كانت الا ان العروض التى كانت فى الحجر وجدت على غير هيئتها الاصلية ولدى البحث وجدوا بعض لحلى وجملة من الحجارة الثمينة ومقداراً من الدراهم مسروقة ولم يعرف السارق فاخبروا دائرة البوليس والتحقيق جارٍ فى تحقيق الحال والقاء القبض على السارق ومجازاته .

٣ الامطار

جاءتنا الامطار غزيرة ليلة ٣ رجب فانتعشت المزروعات وهى بعد هذا لاتحتاج الى مطر آخر .

— اعلان —

لكل من يهمه الامر

سيجرى فى بغداد سباق للخيل فى يومى ٢٣ و ٢٥ ايار سنة ١٩١٨ م. (الموافق ١١ و ١٣ شعبان سنة ١٣٣٦ هـ .) وسيكون السباق فى كل من اليومين لجياد عربية يركبها عرب . ومسافة السباق فى اليوم ٢٣ من ايار ميل واحد ولا تتسابق فيه سوى الخيل التى لم تحز قط سباقا ما . اما مسافة السباق فى يوم ٢٥ من ايار فميلان والمضمار [خطة الشرط] مفتوح لجميع الجياد . وسيعطى فى السباقين ثلاث جوائز عن كل سباق الاولى قدرها ٥٠٠ ربية والثانية ١٠٠ ربية والثالثة ٥٠ ربية . ورسم الدخول ١٥ ربية عن كل جواد مسابق . فالمأمول ان يحضر العرب جيادهم لهذين السباقين ويجب على العموم ان يعرفوا ان الحكومة البريطانية لا تغتصب فى اى حال من الاحوال اى جواد كان من الجياد التى تتسابق فى بغداد . اما اذا اراد اصحابها بيعها فلاشك فى انهم يعطون عنها اثماناً مرضية . وبيع الجياد اختيارى محض . فعلى الراغبين فى المسابقة ان يقيدوا اسماءهم واسماء جيادهم عند الحاكم السياسى الذى فى قضائهم وهذا يعطيهم الجوازات [الباصات] الى بغداد .

نظامات واوامر العدلية فى بغداد

العدد ٤ سنة ١٩١٨

تلو

٢٦ — تقدم العرائض بطلب تدقيق حكم صادر من محكمة بداءة الى رئيس تلك المحكمة فيتبع الرئيس المذكور الاصول الناطقة فى البند ٢٢٦ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية بحق العرائض التى تقدم الى رئيس محكمة الاستئناف ويجب ارسال جميع الاوراق المتعلقة بالدعوى علاوةً على الاوراق الواجب ارسالها حسب البند المذكور .

٢٧ — عند رؤية عرائض بطلب تدقيق الحكم يحق لناظر العدلية ولمحكمة الاستئناف ان يطلبا من احد الفريقين او يأذنا له بان يقدم لوائح ويبرز سندات اخرى بتأييد ادعائه او برد ادعاء خصمه ولهما ان يجلبا شهوداً ويسمعاهم ؛ وعلاوةً على ذلك لهما السلطة المخولة لمحاكم الاستئناف بموجب قانون اصول المحاكمات الحقوقية المعدل .

٢٨ — لدى رؤية عريضة بطلب تدقيق الحكم يحق لمحكمة الاستئناف ان ترفضها وتؤيد الحكم المستأنف عليه اذا رأت ان ليس للعريضة المذكورة اسباب موجبة لتدقيق الحكم غير انها اذا رأت الاسباب موجبة لتدقيق الحكم فانها اما تفسخ الحكم واما ترى الدعوى من جديد وتصدر حكماً جديداً على طلب المستأنف ويشترط ان محكمة الاستئناف لها ان تودع الدعوى لمحكمة اخرى لاجل المحاكمة اذا رأت ذلك موافقاً .

٢٩ — لايحدد هذا النظام سلطة تدقيق الحكم المخولة بمقتضى البند السابع من بيان قائد الجيش المؤرخ فى ٢٨ كانون الاول سنة ١٩١٧ الى ناظر العدلية او الى محكمة الاستئناف او الى احد حكامها الذى يفوضه ناظر العدلية .

لاتقبل الاستئنافات وطلب تدقيق الحكم استناداً على نواقص اصولية .

٣٠ — لايدقق الحكم ولا يتغير تغييراً كلياً لدى الاستئناف او طلب تدقيق الحكم بناءً على كون الخصوم ليسوا من الفريقين او بناءً على نواقص فى الاصول فيما يتعلق باحدى معاملات الدعوى التى لاتخل باساسها او بسلطة المحكمة .

الاعتراض على الحكام

٣١ — (ا) لاتسمع محكمة الاستئناف اعتراضاً على حاكم بريطانى مادامت الحرب . فان تلك الاعتراضات ترفع الى الحاكم الملكى العام .

(ب) الغيت المادة ٢٦٨ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية .

سنه ناظر العدلية فى ولاية بغداد وصدقه الحاكم الملكى العام فى بغداد فى ٢٢ شباط سنة ١٩١٨ .

ناظر العدلية فى بغداد

ا . بونام كارتر

الحاكم الملكى العام

پ . ز . كوكس